قياس قلق الامتحان لدى طلبة الشَّهادة الثَّانويّة ببلدية غريان

أ. نسرين الهادي عاشور

كلية الآداب غريان، جامعة غريان

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشَّهادة الثَّانوية ومدى الفروق بين الذكور والإناث في قلق الامتحان، وطبق في الدِّراسة الحاليّة مقياس قلق الامتحان – إعداد -محمد زهران، على عينة قوامها (89) طالباً وطالبةً بمنطقة تغسات ببلدية غريان، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الطّلاب يعانون من قلق الامتحان، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث في قلق الامتحان.

الكلمات المفتاحية: قياس – قلق الامتحان – طلبة الشَّهادة الثَّانوية.

المقدمة

يُعتبر القلق من سمات العصر الحديث نظراً لتسارع الأحداث من حولنا في مختلف مجالات الحياة ومناصبها، وتساهم التّغيرات والتّطورات المتسارعة التي نشهدها في عصرنا الحالي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والفكري والتكنولوجي في ظهور بعض المشاكل النّفسية مثل التّوتر والقلق لدى الأفراد، الأمر الذي يدفعنا الى البحث والدِّراسة. لهذا يعتبر القلق ظاهرة قائمة فالإنسان الذي يعيش ترتبط حياته بالقلق، فإنه يكون دائماً قلق. (البوسعيدي 2018: 107)

و قد أدرك علماء النفس في الخمسينيات أهمية دراسة العلاقة بين القلق والتّعليم و كشفت كثير من نتائج الدِّراسات على أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدراتهم العقلية في بعض المواقف الّتي تتَّسم بالضغط و التقويم كمواقف الامتحانات وأطلقوا على القلق في هذه المواقف تسمية قلق الامتحان Test Anxiety باعتباره يشير إلى نوع من القلق العام الذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف الامتحانات والتّقويم وبصفة عامة حيث نجد الطلاب في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر والضيق. (الضامن، 2003: 220)

كما أن قلق الامتحان من العوامل الرئيسية التي تساهم في تدني المستويات التّحصيلية للطلاب حيث يحدث القلق من الامتحانات نتيجة لخوف الطلاب من الرسوب أو لصعوبة المادة الدِّراسية أو بسبب ضغوط الوالدين على الطلاب لتحقيق مراكز متقدمة منافسة لأقرانه أو التّفكير المبكر للطالب بالمستقبل. (البوسعيدي، 2018: ص 155)

ورغم أن الامتحانات تلعب دوراً هاماً في حياة الطلاب وهي أحد أساليب التّقييم الضرورية إلا أنّه قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة، نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدِّراسي والعملي، ومكانته في المجتمع، ولذلك فهو لا يعتبر دراسة حقيقية لكثير من الطلاب وأسرهم فحسب بل بالنسبة للمجتمع، مما حذا بكثير من الأخصائيين في هذا المجال بالاهتمام بدراسة قلق الامتحان. (زهران، 2000: ص 95).

والدراسة الحالية تتمثل في دراسة مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة متميزة في السلم التعليمي كون هذه المرحلة الوسطى الرابطة بين المرحلة الاعدادية والمرحلة الجامعية، إذ أن الهدف الرئيسي لهذه

المرحلة هو التحصيل الجيد ومن ثم الحصول على مردود جيد للمنظومة التربوية. وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية وفق متغير الجنس(ذكور-إناث)

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية.
2. الكشف على الفروق في مستوى قلق الامتحان تبعاً لمتغير الجنس(ذكور-إناث) لدى طلبة الشهادة الثانوية.

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة (طلاب المرحلة الثانوية) الذين هم أساس المجتمع في المستقبل.
2. تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على معرفة مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية.

ب. الأهمية التطبيقية:

1. معرفة مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية.
2. إثارة وعي المسؤولين بوزارة التعليم على إنجاح الخطط والأهداف الموضوعة لطلاب المرحلة الثانوية.
3. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في ليبيا ومن ثم فإن هذه الدراسة ستثري أدبيات البحث النفسي والتربوي بليبيا وهذا في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة:

1.**الحدود الموضوعية**: يتحدد بموضوع الدراسة (قياس قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية من خلال متغير الجنس. كما يتحدد بالأدوات المستخدمة والأساليب الاحصائية وإمكانية تفسير نتائج الدراسة في ضوء هذه الحدود.

2.الحدود الزمانية: تم تحديد تاريخ التطبيق في السنة الدراسية 2024-2025

3.الحدود البشرية: تتمثل في المجتمع الأصلي لدى طلبة الشهادة الثانوية في الثانويات بمدينة تغسات ببلدية غريان على عينة مختارة من هذه الثانويات، حسب الجنس من الذكور والإناث.

4.الحدود المكانية: طلبة الشهادة الثانوية بمدارس الثانويات بمدينة تغسات التابعة لبلدية غريان وهي كما يلي (ثانوية شهداء غريان- ثانوية القدس-ثانوية 24 ديسمبر- ثانوية غريان).

مصطلحات الدراسة:

تعريف القلق لغة: يشير القاموس الطلابي إلى أصل كلمة القلق، نقلق شيء حركه، ألهم فلان أزعجه قلق الرجل وانزعج لم يستقر في مكان واحد، لم يستقر على حال فهو قلق (عيسى موضى، 2005: ص 438)

تعريف القلق اصطلاحا: يعرفه حامد زهران(1997م) على أنه نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد الانزعاج والانفعالية في الموقف السابق أو موقف الامتحان نفسه. (مشطر حسين، قجه رضا 2008: ص 5)

ويعرف القلق بأنه: عبارة عن نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد ويكونه خلال المواقف التي يصادفها، فهو يختلف عن الإحباط او الغيرة لما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد وأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح» (الجلالي، 2011: ص 286).

ويعرف قلق الامتحان ايضاً بأنه: نوع من أنواع القلق المرتبط بموقف الامتحان، حيث تحث هذه المواقف في الفرد الشعور بالانزعاج والانفعال، وهي حالة انفعالية وجدانية تحتوي الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الامتحان ذاته. وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الامتحان (زهران، 2000: ص 96)

ويعرف قلق الامتحان عند دوكم 1996 على أنه: حالة يشعر فيها التلميذ بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول إضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية ويكون مصحوباً بأعراض فيزيولوجية ونفسية سيئة قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لمواقف الامتحان أو تذكره بها أو استثارة خبراته للمواقف الاختبارية. (عبدوني صياد، 2013: ص 10)

التعريف الإجرائي لقلق الامتحان: وهو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص عل مقياس قلق الامتحان. **اعداد – محمد حامد زهران.**

تعريف طلبة الشهادة الثانوية: هم طلاب للعلم يكونون في السنة الثالثة ثانوي في سن المراهقة التي تكون بين الطفولة والرشد، والتي تشمل بالخصوص الفترة الزمنية من 15 سنة إلى 18 سنة ويتم في هذه الفترة البلوغ الجسدي، حيث يشعر كل فرد منهم بالإحباط والارتباك من أجزاء جسمه البارزة (هداية، 2015: ص 90)

الإطار النظري

- مفهوم قلق الامتحان: يعد قلق الامتحان أحد أنواع القلق وهو الآن ظاهرة منتشرة بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، حيث أكدت العديد من نتائج الدراسات انتشار ظاهرة قلق الامتحان بين طلاب المدارس والجامعات الأمر الذي يؤدي الى هروب وتسرب الكثير من الطلاب وهذا ما أثبتته دراسة كل من محمد جودة ودراسة اعتدال حسانين (1996) (عطا الله، 2001: ص 2)

وكما يعرف قلق الامتحان بأنه: حالة نفسية انفعالية قد يمر بها الطالب، وتصاحبها ردود فعل نفسية جسمية غير معتادة نتيجة لتوقع الفشل في الامتحان أو سوء الأداء فيه أو خوف من الرسوب أو ردة فعل الأهل أو لضعف الثقة بنفسه، أو لرغبة في التفوق على الآخرين أو ربما لمعوقات صحية) (مجيد 2008 ص 88)

ويعرف أيضاً قلق الامتحان بأنه: نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان، حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالانزعاج والانفعال وهي حالة انفعالية وجدانية مكدرة تعتري الفرد ف الموقف السابق للامتحان، أو موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر وبالخوف من الامتحان» (أبو عرب، 2008: ص 58).

أنواع قلق الامتحان: يمكن تصنيف قلق الامتحان إلى نوعين من القلق:

أولاً: قلق الامتحان الميسر: هو قلق الامتحان المعتدل، ذو التأثير الإيجابي المساعد والذي يعتبر قلقاً دافعياً يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحان وييسر أداء الامتحان. (زهران 2000: ص 98)

ثانياً: قلق الامتحان المعسر: هو قلق مرتفع ذو أثر سلبي معوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويستثير استجابات غير مناسبة مما يعوق قدرة الطالب على التذكر والفهم وبالربكة حين يستعد للامتحان ويعسر أداء الامتحان المعسر (الزائد أو المرتفع) قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده (السنباطي وآخرون، 2009: ص 17)

أسباب القلق:

1- الاستعداد الوراثي: في بعض الحالات وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.

2- الاستعداد النفسي: الضعف النفسي العام والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد. (شاذلي، 1999: ص 15-16)

3- مواقف الحياة الضاغطة: لعل من سمات حضارة القرن الواحد والعشرين هو تزايد الضغوط بكافة أنواعها على الفرد (غانم، 2020: ص 57-58)

أعراض قلق الامتحان:

1. **الأعراض الجسمية**: يشمل الضعف العام ونقص الطاقة والحيوية والنشاط والمثابرة وتؤثر العضلات والنشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية الحركية والتعب والصداع المستمر. (منذر رضا، 2005: ص 66)
2. **الأعراض النفسية**: فهي عدم القدرة على التركيز والانتباه والتوهم بالمرض والتفكير في الموت وتوقع الشر، والتشاؤم والانشغال بالمستقبل والخوف منه. (الراشد، 2000: ص 39)
3. **الأعراض المعرفية**: التطرف في الأحكام، فالأشياء اما بيضاء أو سوداء، أي أن الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا فيما يبدو يسبب له التعاسة والقلق. (المشيخي، 2009: ص 20).

النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

1. **نظرية التحليل النفسي:** تؤكد نظرية التحليل النفسي عند (فرويد) على أن القلق رد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الفرد فإذا انتهت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت أعراض القلق مرة أخرى بينما يرى (Adler) ادلرأن الأطفال يشعرون بالضعف والنقص إذا ما قارنوا أنفسهم بالكبار فيحاولون تعويض ذلك عن طريق كسب حب الآخرين ولكنهم يشعرون بالقلق إذا فشلوا في ذلك. (حجازي، 2013: ص 25)
2. **النظرية السلوكية:** إن القلق في نظر السلوكيين استجابة مكتسبة، فقد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف معينة، ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك. (البكاري، 2020: ص 26-27)

3. **المذهب الإنساني:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث قد تهدد مسار وجود حياة الفرد. فالقلق في نظرهم منشأ توقعات الفرد لما سيحدث له مستقبلا وليس ناتجا عن ماضيه. (مباركي، 2015: ص 8)
4. **النظرية المعرفية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن طبيعة القلق الامتحاني طبيعة معرفية بحثه، فالجانب المعرفي هو المسؤول عن نقص الأداء عند الطلاب القلقين في وضعية التقويم وأن تكرار الأفكار السلبية والإيجابية تتغير أثناء الامتحان وعدد العمليات المعرفية يتزايد شيئاً فشيئاً، هذا ما قد يجعل الأفكار السلبية وتوقع الفشل يطغى على تفكير الطلاب، فالطلاب القلقون يفكرون سلبياً أثناء الامتحان عكس أولئك الذين لا يشتكون من هذا الفشل. (فاخرعافل، 1982: ص 65)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. **دراسة بوترة الأسود، (2020)** بعنوان قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمتقنة، كركوبية خليفة-الرباح في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، التخصص الدراسي، الإعادة. و لتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج الوصفي و قد تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ و تلميذة طبق عليهم مقياس قلق الامتحان ل(دبار 2018 و للمعالجة الإحصائية استخدمت الباحثتان الأهمية النسبية للمقررة واختيار (ت) لمعرفة الفروق، حيث أظهرت النتائج أن مستوى قلق الامتحان لدى عينة الدراسة مرتفع، مع وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لصالح الإناث و التخصص الدراسي الأدبي ولا توجد فروق في مستوى قلق الامتحان تعزى لمتغير الإعادة.(بوترة، الأسود 2020 :ص242)
2. **دراسة علي محمد، غريب العربي (2018)** بعنوان قلق الامتحان وعلاقته بتقدير الذات بأبعاده لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغير الجنس والتخصص العلمي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من 86 تلميذاً وتلميذة بثانوية لعروسي العربي بولاية تيارت تم اختبارهم بطريقة عرضية، وقد تم تطبيق مقياسين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما يقيس الأول قلق الامتحان من اعداد حامد زهران (1999) ويقيس الثاني تقدير الذات من تصميم كوبر سميث. وأظهر النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق الامتحان وتقدير الذات لدى التلاميذ عينة الدراسة.
- وجود فروق في مستوى قلق الامتحان يعزي لمتغير الجنس والتخصص العلمي.
- عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات يعزي لمتغير الجنس والتخصص العلمي. (محمد، العربي 2018: ص 76)

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة **هورن و دولنجر 1989(Horn and Dwillinger)** دراسة بعنوان (تأثير اختبارات قلق الاختبار و النوم على أداء الأطفال) هدفت للتعرف على الفروق في قلق الاختبار بين الطلاب من كلا الجنسين. وكانت عينة الدراسة تتكون من (236) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق الاختبار ولصالح الإناث. (سليمة السايحي، 2012: ص 81)
2. دراسة همفري 1988(Hamphrey)بعنوان (أسباب وآثار قلق الاختبار وعلاجه) والتي قامت بتحليل نتائج (562) دراسة قلق الاختيار وانتهت إلى نتائج منها أن الإناث لديهن مستوى قلق أعلى من الذكور، وأن الفروق بين الطلبة من كلا الجنسين في سنوات الدراسة الأولى أقل، بينما تتزايد تدريجيا خلال سنوات الدراسة اللاحقة حتى الصف الثاني ثانوي، ثم تعود هذه الفروق تتناقص تدريجياً في نهاية المرحلة الثانوية وما بعدها. (مرزوق، 1991: ص 93)

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية، وجد أن هناك نشاط كبير في البحوث الميدانية الخاصة بقلق الامتحان:

- **من حيث الموضوع:** لقد تناولت معظم الدراسات العربية موضوع قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها متغير الجنس حيث تتفق مع هذه الدراسات بوترة، الأسود سنة 2020 ودراسة علي محمد/ غريب العربي سنة 2018 على قلق الامتحان.

- ومن حيث الأهداف لقد تشابهت الدراسات السابقة في أهدافها تسعى إلى التعرف على مدى قلق الامتحان الذي يحدث لطلبة الشهادة الثانوية.

- **من حيث العينة:** لقد أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة بينما تشابهت في اختيار العينة، فكانت معظم العينات المرحلة الثانوية لإجراء الدراسات عليها كدراسة

(همفري سنة 1988 ودراسة بوترة، الأسود سنة 2020). وفيما يتعلق بالفرق بين الجنسين في قلق الامتحان، قد توصلت الدراسات إلى أن الإناث أكثر قلقاً أثناء الامتحانات بينما يخفي الذكور مظاهر القلق والخوف.

كانت الدراسات أغلبها قد استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة (علي محمد، غريب العربي 2018) (بوترة الأسود 2020) بينما استخدمت دراسة (غريب العربي 2018) أداة قياس وهو مقياس حامد زهران 1999. بينما استخدمت دراسة بوترة، الأسود 2020 مقياس دبار2018)

حيث أظهرت أغلب نتائج الدراسات أن مستوى قلق الامتحان لدى عينات الدراسة مرتفع ووجود فروق في مستوى قلق الامتحان من ناحية الجنسين.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وللتعرف على أهم الفروق بين أفراد العينة ذكوراً وإناثاً على حسب متغيرات الدراسة.

وفي هذا الصدد يعرف محمد عبيدات المنهج الوصفي بأنه: منهجا يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، ومن ثم الوصول إلى تعميم بشأن موضوع البحث. (محمد عبيدات، 1999: 47).

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من مجموع طلبة الشهادة الثانوية ببلدية غريان بمنطقة تغسات للعام الدراسي (2024 - 2025 ف) والبالـغ عددهـم (341) طالب وطالبة موزعين في جدول رقم (1) على النحو الآتي:

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

اسم الثانوية	الجنس	اسم الثانوية	الجنس	المجموع
	ذكور		إناث	
24 ديسمبر	60	ثانوية القدس	111	171
ثانوية غريان	41	ثانوية شهداء غريان	129	170
المجموع	101		240	**341**

خامساً: عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وبالطريقة العشوائية البسيطة، وبنسبة تصل إلى. (26 %) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة والبالغ عدده (341) طالباً وطالبة فكان عدد أفراد العينة (89) طالباً وطالبة.

. الجدول رقم (2) يوضح حجم عينة أفراد الدراسة

اسم الثانوية	الجنس	اسم الثانوية	الجنس	المجموع
	ذكور		إناث	
24 ديسمبر	16	ثانوية القدس	29	45
ثانوية غريان	11	ثانوية شهداء غريان	33	44
المجموع	27		62	**89**

1. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأداة التالية:

1. مقياس القلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية من اعداد: (محمد حامد زهران 1999) وهذا المقياس من النوع اللفظي. يهدف هذا المقياس الى تحديد مشكلات الامتحان التي تشكو منها أو تقلقك حتى نستطيع أن تقدم لك الإرشاد المناسب. ويشمل هذا المقياس على 45 عبارة تتعلق بمشكلات القلق والمطلوب قراءة كل عبارة بعناية والاستجابة لتلك العبارات بما يتناسب مع حالتك أنت شخصياً بصدق وصراحة.

«نادراً» إذا كانت العبارة تنطبق عليك نادراً ضع علامة (√) تحت كلمة

«أحياناً» إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً ضع علامة (√) تحت كلمة

«غالباً» إذا كانت تنطبق عليك غالباً ضع علامة (√) تحت الكلمة والرجاء الاستجابة لكل العبارات وليس هناك استجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وليس هناك وقت محدد للاستجابة، ولكن يرجى ألا يستغرق وقتاً طويلاً. وقد تم إيجاد ثبات وبعض مؤشرات صدقه على البيئة الليبية في الدراسة التي أجرتها الدكتورة: "لمعان الجلالي" بعنوان قياس قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل العام بمدينة تغسات لسنة 2000-2001م وكانت نتيجة معامل الثبات الذي تحصل عليه المقياس عند المرحلة الثانوية هو (0.76) وهو معامل ثبات

يمكن الوثوق به علمياً. وبهذا يكون هذا المقياس يصلح لقياس قلق الامتحان لطلاب الشهادة الثانوية بالبيئة الليبية.

- **تصحيح المقياس**: يحتوي المقياس على 45 بند ويتم إعطاء درجة لكل اختيار- نادراً (1) وأحياناً (2) وغالباً (3). أي الدرجة العليا (135) والدرجة الدنيا (45) درجة.
- **تطبيق المقياس:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة والتي بلغت (89) طالباً وطالبة وتم تطبيق المقياس على افراد العينة.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الاختبار استخدمت الباحثة (الصدق الظاهري): أي عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة غريان من ذوي الخبرة في مجال البحوث النفسية والتربوية حيث دلت النتائج إلى صلاحية فقرات الاختبار، بعد تعديل بعض فقراته وحذف بعضها الأخر.

ثبات الأداة: لقياس معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من طلبة الشهادة الثانوية واحتسب معامل الثبات بمعادلة " ألفا "وقد بلغت (0.89) وهو معامل ثبات مقبول مما يجعله ملائماً لاستخدامه في هذا البحث.

الجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات مكونات اختبار قلق الامتحان

المتغير	معامل الارتباط بين نصفى المقياس	معامل الثبات
قلق الامتحان	**0.80**	**0.89**

1. **المعالجة الإحصائية:** تم استخدام الأساليب الاحصائية لمعرفة قياس الامتحان وهذه الأساليب هي:
   1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
   2. اختبار(ت) T-test. لمعرفة الفروق

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على

1. قياس مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الشهادة الثانوية

جدول رقم (4)

التوصيف الإحصائي لمتغير قلق الامتحان

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	أقل درجة	أعلى درجة
قلق الامتحان	89	100.01	8.86	45	85	45	135

فالجدول رقم (**4**) يوضح قيمة المتوسط الحسابي لقلق الامتحان لأفراد العينة الكلية الذي بلغ (**100.01**)، ويتضح من ذلك إن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً وهذا يشير إلى أن هناك قلق من الامتحان عالي لأفراد عينة الدراسة، وهذا يعني ان طلاب الشهادة الثانوية يعانون من قلق الامتحان. وعند مقارنة قيمة متوسط أفراد العينة مع قيمة المتوسط الفرضي لمقياس قلق الامتحان وقيمة الانحراف المعياري كانت منخفضة، مما يشير إلى أن هناك تجانساً في استجابات أفراد العينة لفقرات مقياس قلق الامتحان.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على أنه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الثانوية. وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

للتحقق من هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة من الذكور والإناث وقيمة " **t-test** ". في متغير قلق الامتحان كما هو موضح بالجدول رقم (5). فالمتوسطات الحسابية كانت متقاربة (101.13) (100.67) بين الذكور والإناث على التوالي، وبالمقارنة يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور أعلى من متوسط الطالبات بفارق بسيط كما هي مبينة بالجدول الآتي.

جدول رقم (5)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة في قلق الامتحان "وفق متغير الجنس" الذكور والإناث.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكور	27	101.13	8.24		
قلق الامتحان					1.287	0.177
	إناث	62	100.67	9.10		

يوضح الجدول رقم (5) إن قيمة المتوسطين كانت متقاربة وغير متباينة بين الجنسين، فقيمة الانحراف المعياري للذكور (8.24) وللإناث (9.10)، وهذا ما يدل علـى أن الذكور أقل تشتتـاً من استجابات الإناث في هذا المتغيـر، ويتضح أن قيـمة (t-test) بلغـت (1.287) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالـة (0.05) وأن قيمة مستوى الدلالة المقابلة لقيمة -t-تساوي (0.177)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الذي حُدّد في هذه الدراسة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق الامتحان.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان قلق الامتحان ظاهرة يمكن ان يعاني منها الجميع، بغض النظر كون الطالب ذكر ام أنثى فهم يتعرضون لنفس الضغوط خاصة وانهم يعيشون في مكان واحد (مدينة غريان) وفي نفس الظروف كما يعيشون نفس المرحلة العمرية والدراسية وهدفهم مشترك وهو الحصول على الشهادة الثانوية وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (**ابوتره الأسود، ودراسة علي محمد**) والتي تؤكد الى ان هناك فروق بين الذكور والإناث في قلق الامتحان.

التوصيات

1. يجب على وزارة التعليم أن تخصص برنامج لخفض مستوى قلق الامتحان.

2. إحداث تغيير في إجراءات الامتحانات ونظمها التي تبعث على الرهبة والخوف إلى أساليب تبعث على الأمن والطمأنينة.

3. توجيه الباحثين في التربية وعلم النفس إلى اعداد مقاييس لقياس قلق الامتحان تناسب مختلف الفئات العمرية.

المقترحات.

1. اجراء دراسات وبرامج إرشادية للشباب لخفض مستوى قلق الامتحان لديهم.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى فئات عمرية أخرى.

3.إعداد دراسات تتضمن برامج إرشادية للوالدين لخفض قلق الامتحان لدى أبنائهم في مختلف المراحل العمرية.

المراجع:

الكتب:

1_ سوسن شاكر مجيد (2008) مشكلات الأطفال النّفسية والأساليب الإرشاديّة لمعالجته، ط 1، عمان الأردن، دار الصفاء.

2_ صلاح صالح الراشد (2000) كن مطمئناً تغلب على القلق، ط 2. مكتبة المنارة الإسلاميّة، الكويت.

3_ عبد الحميد محمد الشّاذلي (1999) الصّحة النّفسية وسيكولوجية الشّخصية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنّشر والتّوزيع، الاسكندرية.

4_ فاخر عاقل (1982) علم النّفس التّربوي ط1، دار العلم، بيروت.

5_ لمعان الجلالي (2011)، التَّحصيل الدِّراسي، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع عمان.

6_ محمد حامد زهران (2000) الارشاد النَّفسي المصغر للتّعامل مع المشكلات الدِّراسية، القاهرة. عالم الكتب.

7_ محمد حسن غانم (2020) الأمراض النَّفسيّة والعلاج الإسلامي، المكتبة المصريّة للطباعة والنّشر: الإسكندرية.

8_ محمد محمد عبيدات (1999) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتَّطبيقات، ط 2، عمان دار وائل للنّشر والطباعة.

9_ وفاء منذر رضا (2005) مشاكل طفلك النّفسية، ط 1. عمان، دار الفكر.

الموسوعات:

1_ عيسى منى (2005) المنار قاموس مدرسي للطلاب. عربي دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.

المجلات والدوريات:

1- البوسعيد خميس والناصر: فعالية استراتيجية تقليل الحساسية خلال حركة العنين في حفض مستوى قلق الامتحان لدى خلال الصف العاشر لسلطنة عمان، مجلة التربية 2016.

2- السيد مصطفى السنباطي وآخرون (2009) دافع الانجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق عدد 68.

3_ سليمة السايحي (2012) قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 7.

4-عبدوني صياد (2013) برنامج إرشادي لتعديل خصائص نمط السلوك(أ) في تخفيض قلق الامتحان لدى عينة من طلاب البكالوريا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (10) (03).

5-علي محمد، د.غريب العربي(2018) قلق الامتحان وعلاقته بتقدير الذات بأبعاده لدى تلاميذ السنة الثّالثة ثّانوي، مجلة التنمية البشرية، العدد 10.

6-فايزة بوترة، الزهرة الأسود (2020) قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثّالثة ثّانوي، دراسة ميدانية بمتقنة كركوبية خليفة-الرياح-الوادي، مجلة العلوم النّفسية والتّربوية، الجزائر، العدد 2.

7-محمد حامد زهران (1999) مدى فاعلية برنامج إرشادي مصغر للتَّعامل مع قلق الدِّراسة وقلق الامتحان بأسلوب الموديلا والمناقشة الجماعيّة، مجلة كلِّية التّربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

8-مصطفى خليل عطا الله (2001) الخصائص السيكومترية لمهارة إدارة قلق الامتحان لدى عينة من طلاب الجامعة، كلية التربيّة، مجلة التّربية وعلم النّفس، جامعة القاهرة.

9-مغاوري عبدالحميد مرزوق (1991) الفروق بين الجنسين في قلق الاختبار، التّربية الجديدة العدد19.

10- هداية صالح (2015) الضّغط النّفسي وتأثيره على التّوافق المدرسي لدى المراهق المتمرس. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر.

الرسائل العلمية:

1- أسماء بكاري (2020) قلق الموت لدى المصابين بالقصور الكلوي، دراسة إكلينيكية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر.

2- أسماء مباركي (2015) قلق الموت عند الراشد المصاب بالقصور الكلوي المزمن، دراسة إكلينيكية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد خضير/بسكرة/الجزائر.

3- علاء علي حجازي (2013) القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليّة التّربية، جامعة دمشق.

4- غالب محمد المشيخي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات ووزارات السلطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، فلسطين.

5- نائل ابراهيم أبوعزب (2008) فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير غير منشورة ص 58 الجامعة الإسلامية غزة.

مواقع الانترنت:

1. مشطر حسين قجة رضا (2008) دور المرشد النَّفسي في مواجهة المشكلات الدِّراسية والسُّلوكية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، دراسة ميدانية ببعض الثانويات بولاية مسيلة، جامعة محمد بوضياف موقع مديرية التربية لولاية المسيلة. http.WWW.NEDEA